

PCT/CTC/28/5

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 7 سبتمبر 2015

معاهدة التعاون بشأن البراءات اللجنة المعنية بالتعاون التقني

الدورة الثامنة والعشرون
جنيف، من 26 إلى 29 مايو 2015

التقرير

الذي اعتمده اللجنة

البند 1 من جدول الأعمال: افتتاح الدورة

1. افتتح السيد كلاوس ماتس، أمين اللجنة، هذه الدورة نيابة عن المدير العام ورحب بالمشاركين.
2. وأخطرت الأمانة اللجنة بأن هذه أول مرة تنعقد فيها اللجنة منذ أن اعتمدت جمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات التفاهم بشأن "إجراءات تعيين الإدارات الدولية" في دورتها السادسة والأربعين المنعقدة في جنيف في الفترة من 22 إلى 30 سبتمبر 2014 (انظر الفقرة 25 من الوثيقة PCT/A/46/6). ولفتت الأمانة انتباه اللجنة إلى الفقرة (ب) من التفاهم، التي جاء في نصها أنه "ينبغي للجنة التعاون التقني أن تجتمع بوصفها هيئة خبراء حقيقية قبل ثلاثة أشهر على الأقل من انعقاد جمعية معاهدة البراءات، في أعقاب دورة الفريق العامل المعني بمعاهدة البراءات (التي تُعقد عادةً في شهر مايو أو يونيو تقريباً من كل عام) إذا أمكن ذلك، لكي يُسدي خبراءها المشورة بشأن الطلب إلى جمعية معاهدة البراءات".
3. وبمقتضى هذا التفاهم الذي اعتمده جمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات، عقدت دورة اللجنة خلال فترة انعقاد الدورة الثامنة للفريق العامل التابع لمعاهدة التعاون بشأن البراءات. ويمكن الاطلاع على قائمة المشاركين في تقرير الدورة الثامنة للفريق العامل (الوثيقة PCT/WG/8/26).

البند 2 من جدول الأعمال: انتخاب الرئيس ونائبي الرئيس

4. انتخبت اللجنة بالإجماع السيد فكتور بورتيلي (أستراليا) رئيساً للدورة. ولم يُرشح أحد لمنصبي نائبي الرئيس.

البند 3 من جدول الأعمال: اعتماد جدول الأعمال

5. اعتمدت اللجنة مشروع جدول الأعمال كما هو مقترح في الوثيقة PCT/CTC/28/1.

البند 4 من جدول الأعمال: مشورة إلى جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات حول اقتراح تعيين معهد فيسغراد للبراءات كإدارة دولية للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات.

6. استندت المناقشات إلى الوثيقتين PCT/CTC/28/2 و PCT/CTC/28/3.

7. وتحدث وفد هنغاريا بالنيابة عن وفود الجمهورية التشيكية وهنغاريا وبولندا وسلوفاكيا (مجموعة بلدان فيسغراد أو مجموعة "البلدان الأربعة")، وعرض طلب تعيين معهد فيسغراد للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي، كما ورد في الوثيقة PCT/CTC/28/2. وسيسد معهد فيسغراد للبراءات ثغرة إقليمية في معاهدة التعاون بشأن البراءات بالعمل كإدارة دولية لوسط وشرق أوروبا، وتجدر الإشارة إلى أن مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق هي المجموعة الإقليمية الوحيدة في الويبو التي ليس لديها أية إدارات دولية في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات. وقال الوفد فضلا عن ذلك إن المعهد سيقم أواخر الصلة التي تفتقر إليها شبكة معاهدة التعاون بشأن البراءات لإدارات البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي في أوروبا، مضيفا المزيد من الموارد التي تتمتع بالكفاءة إلى الموارد المتاحة بالفعل لدى الشبكة، وخاصة فيما يتعلق بإقليم لا يملك في الوقت الراهن إدارة دولية خاصة به. ومن خلال استكمال التغطية العالمية للإدارات الدولية، سيساهم تعيين معهد فيسغراد للبراءات في تعميق فهم نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات وتوسيع نطاق استخدامه في إقليم وسط وشرق أوروبا، كما سيؤدي إلى تحسين جودة البراءات الدولية الصادرة عن هذا الإقليم.

8. وشدد الوفد على أن معهد فيسغراد للبراءات جزء من أجزاء تعاون مجموعة فيسغراد. واستنادا إلى التقاليد التي تتبعها المكاتب المشاركة في تعاون فيسغراد والتجارب التي اكتسبتها منذ قديم الأزل، وفي ظل حسن إدارة الجودة، سيسعى المعهد إلى أن يضحى شريكا موثوقا وفعالا وبناء في المساعي الرامية إلى مواصلة تحسين جودة نظام البراءات العالمي وفعاليتها. وأضاف الوفد أن المعهد يعترم المشاركة بفعالية في المبادرات والمشروعات الدولية الأخرى الرامية إلى تقسيم أعباء العمل وتحسين الجودة ومواصلة الموامة وتقديم خدمات مصممة حسب الاحتياجات وذلك لتحقيق الفائدة للمستخدمين. وفضلا عن ذلك سيتناسب إنشاء المعهد مع مفهوم الشبكة الأوروبية للبراءات التابعة للمنظمة الأوروبية للبراءات، كما أنه سيضمن التفاعل بسلاسة مع النظام الموحد الجديد لحماية البراءات في الاتحاد الأوروبي.

9. وأضاف الوفد أن المعهد سيخدم أهداف النهوض بالابتكار والإبداع وتعزيز النمو الاقتصادي والقدرة على المنافسة في إقليم وسط وشرق أوروبا. ولتحقيق هذه الأهداف يعترم المعهد إتاحة خيار موات وفعال للمودعين للدخول في نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، وذلك بإتاحة إمكانية استخدام اللغات المحلية والتقرب من المستخدمين، وخاصة الشركات الصغيرة والمتوسطة وفرادى المخترعين وما إلى ذلك، وكذلك بالإبقاء على خبرات المكاتب المشاركة فيما يتعلق بالبراءات وتطويرها لخدمة المخترعين ودوائر الصناعة التي تحصل على خدمات تلك المكاتب. وأيد المستخدمون في جميع الدول المتعاقدة في مجموعة فيسغراد بالكامل إنشاء المعهد وتعيينه كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات.

10. وسلط الوفد الضوء أيضا على الدور الكبير الذي تضطلع به بلدان مجموعة فيسغراد في نظام البراءات الدولي بحكم مكانتها باعتبارها اقتصادات ناشئة تحقق نتائج اقتصادية متنامية وتكثف مشاركتها في التجارة العالمية الأوروبية وتحسن قدرتها على المنافسة وتزيد من تركيزها على الابتكار. وقد تجلّى ذلك في تقرير الاتحاد الأوروبي عن الابتكار لعام 2014 وفي مؤشر الابتكار العالمي لعام 2014 وفي دراسة مشتركة بين المكتب الأوروبي للبراءات ومكتب التنسيق في السوق الداخلية حول إسهام حقوق الملكية الفكرية في الاقتصاد، وترد تفاصيل هذه الدراسة في الوثيقة PCT/CTC/28/2.

11. واستدرك الوفد موضحاً الصلات التي تربط بين إنشاء المعهد وتعيينه كإدارة دولية والأهداف السياسية العامة من تعاون البلدان الأربعة. ويمكن وصف المعهد على أنه أوضح مبادرة في وسط أوروبا، تعقد في إطارها اجتماعات بين البلدان الأربعة على جميع المستويات ابتداء من اجتماعات رؤساء الحكومات وانتهاءً بالمشاورات بين الخبراء. وصرح الوفد بأن هذا التعاون يشمل أيضاً أنشطة الجمعيات غير الحكومية والمراكز الفكرية وأجهزة البحوث والمؤسسات الثقافية والعديد من الشبكات الفردية. وقد أخذ رؤساء مكاتب الملكية الصناعية في البلدان الأربعة يعقدون الاجتماعات سنوياً منذ عام 1992 لتناول أبعاد الملكية الفكرية، وتمخضت هذه المناقشات مراراً وتكراراً عن التعبير عن مواقف مشتركة في مختلف المحافل العالمية والأوروبية المنظمة بشأن مسائل تكتسي أهمية استراتيجية. وأضاف الوفد أن نطاق التعاون بين المكاتب الوطنية للملكية الفكرية في مجموعة البلدان الأربعة اتسع أيضاً ليشمل النمسا وكرواتيا ورومانيا وسلوفينيا فيما يطلق عليه اسم اجتماعات "البلدان الأربعة وأصدقائها".

12. وشدد الوفد على أن تعاون البلدان الأربعة في مجال الملكية الفكرية أخذ يعبر الحدود الإقليمية تدريجياً متخذاً بعداً دولياً لا يفتأ رقعته تتسع. ومن الأمثلة على هذا التوجه أنشطة التعاون التي استهلّت مؤخراً مع مكتب الدولة للملكية الفكرية في جمهورية الصين الشعبية ومكتب اليابان للبراءات ومعهد بلدان أوروبا الشمالية للبراءات. وينطوي التعاون مع مكتب اليابان للملكية الفكرية ومعهد بلدان أوروبا الشمالية للبراءات على بعد قوي من أبعاد معاهدة التعاون بشأن البراءات أيضاً، نظراً لأن هذا التعاون يرمي مثلاً إلى تبادل الخبرات والمعارف التي تتمتع بها الإدارات الدولية حالياً مع مكاتب البلدان الأربعة ومن ثم مع معهد فيسغراد للبراءات، مع التركيز خاصة على التشارك في ضمان إعداد تقارير البحث الدولي في الوقت المناسب وتعزيز جودتها. ومضى الوفد يقول إن من مواطن قوة البلدان الأربعة والسمات المشتركة بينها تقاليد الملكية الفكرية ومؤسساتها الراسخة بجذورها فضلاً عن مشاركتها المكثفة والعريضة في التعاون الدولي تحت مظلة الويبو. وعليه فإن المكاتب المشاركة في معهد فيسغراد للبراءات هي مكاتب متكاملة للملكية الصناعية تتولى المسؤولية عن الاضطلاع بطائفة عريضة من وظائف الملكية الفكرية، ومنها البحث في البراءات وفحصها. وأردف الوفد قائلاً إن كل الدول المجموعة أعضاء في طائفة عريضة من معاهدات الويبو وفي اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبس) وفي اتفاقية البراءات الأوروبية. وتحتوي الوثيقة PCT/CTC/28/2 على المزيد من التفاصيل عن مشاركة مكاتب البلدان الأربعة في معاهدة التعاون بشأن البراءات وفي أنشطة تعاون دولية أخرى في مجال البراءات.

13. وأشار الوفد إلى أن اتفاق إنشاء معهد فيسغراد للبراءات قد وقعه رؤساء مكاتب البلدان الأربعة الوطنية للملكية الفكرية في براتسلافا في 26 فبراير 2015 باعتبارهم الممثلين الذين صرحت لهم الحكومات على النحو الواجب بتوقيعه، وكان سريان هذا الاتفاق مرهوناً بتصديقه بحيث يلزم الحصول على موافقة برلمانات البلدان الأربعة كلها. وقد استهلّت الإجراءات الداخلية لهذا الغرض بالفعل في البلدان الأربعة، ومن المرتقب أن تستكمل تلك الإجراءات قبل الدورة السابعة والأربعين لجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات في أكتوبر 2015. وأضاف الوفد أن برلمان هنغاريا قرر في الواقع تصديق الاتفاق في 26 مايو 2015، وصرح بأن معهد فيسغراد للبراءات سيكون عبارة عن منظمة حكومية دولية بالمعنى المقصود في المادة 16 والقاعدة 36، وأنه سيتمتع بالشخصية الاعتبارية والسلطة القانونية الواسعة اللازمة للاضطلاع بمهامه، بما في ذلك إمكانية العمل من تلقاء نفسه من خلال المدير بصفته ممثل المعهد في جميع المسائل المتعلقة بدور المعهد كإدارة دولية. وصرح الوفد بأن من المعتزم أن يكون المعهد مفتوحاً للعمل في اتجاهين، أولهما أنه سيكون مفتوحاً لتنضم إليه أية دولة أوروبية بدعوة من مجلس إدارة المعهد، رهناً بالالتزامات الدولية لهذه الدولة، بما في ذلك الالتزامات المفروضة عليها بموجب اتفاقية البراءات الأوروبية وبروتوكولها الخاص بالمركزية. وثانيهما أن من المرتقب أن يتصرف المعهد بصفته إدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي للطلبات الدولية المودعة لدى مكاتب البلدان الأربعة، بل وأيضاً لدى مكاتب تسلم الطلبات في الدول المتعاقدة في اتفاقية البراءات الأوروبية، وهي تحديداً كرواتيا وليتوانيا ورومانيا وصربيا وسلوفينيا، بشرط أن تحدد تلك المكاتب المعهد لهذا الغرض. وقال الوفد إن ليتوانيا ورومانيا في الواقع نوهتا عن عزمهما على تحديد المعهد وأكدتا ذلك. وأفاد الوفد بأن بلدان فيسغراد، عند إنشاء معهد فيسغراد للبراءات، تعترّم التصرف بالامتثال للالتزامات بموجب اتفاقات البراءات

الأوروبية وبروتوكولها الخاص بالمركزية امتثالا كاملا، وأنها ستستغل ذلك عند إبرام وتنفيذ الاتفاق مع المكتب الدولي لليويو فيما يتعلق بسير معهد فيسغراد للبراءات بصفته إدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي.

14. وأوضح الوفد أن بنية معهد فيسغراد للبراءات تتبع بنية معهد بلدان أوروبا الشمالية للبراءات القائمة والناجحة. وستتولى حكم معهد فيسغراد للبراءات مجلس إدارة مؤلف من ممثلي الدول المتعاقدة، بينما ستتولى الأمانة برئاسة المدير المسؤولية عن التنظيم وأعمال الإدارة اليومية وتقديم الدعم الإداري لأعمال معهد فيسغراد للبراءات. وستعمل الأمانة والمدير بصفتهما جهة تفاعل معهد فيسغراد للبراءات مع جميع الشركاء الخارجيين، ومنهم المكتب الدولي ومكاتب تسلم الطلبات وسائر الشركاء ومستخدمو خدمات المعهد المتعلقة بالبراءات. وستجري المكاتب الوطنية في الدول المتعاقدة البحث والفحص الدوليين بالنيابة عن المعهد تحت المظلة الحكومية الدولية. وصرح الوفد بأنه من خلال أدوات وممارسات مواءمة الفحص والبحث، وكذلك من خلال الإدارة الجيدة والصارمة في جميع مراحل الإجراءات، سيضمن حصول المودعين دائما على خدمة من معهد فيسغراد للبراءات لا تتدنى جودتها. وأضاف أن مهمة المعهد الرئيسية هي أن يعمل كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي، وقال إن من المزمع أن يقدم المعهد أيضا خدمات البحث الدولي والبحث الدولي التكميلي. فضلا عن ذلك سيتمكن مجلس الإدارة من البت في أن يسند إلى المعهد مهام أخرى مشابهة في مجال البراءات، وسيتمكن أيضا من التصريح للمدير بإبرام اتفاقات في هذا الصدد.

15. وقدم الوفد المزيد من التفاصيل عن سير معهد فيسغراد للبراءات الذي سيستند إلى التعاون بين المكاتب الوطنية للملكية الصناعية، ما سيضمن أداء جميع مهام المعهد المعززة بسلاسة. ومن المتوقع أن تحقق المكاتب المشاركة قدرا هائلا من التأزر وأن تعمق تخصصها في المجالات التكنولوجية التي ستبحثها وتفحصها وذلك من خلال تجميع مواردها الخاصة بالبحث والفحص، برعاية معهد فيسغراد للبراءات. وراح يقول إن في ظل هذه البنية ستنتج المكاتب الوطنية للملكية الفكرية أنشطة البحث والفحص بالنيابة عن معهد فيسغراد للبراءات وتحت رقابته الكاملة بصفته إدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي. وستتألف إجمالي عبء عمل المعهد من طلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات المودعة في إقليم وسط أوروبا. ووفقا للتقديرات المتحفظة الواردة في خطة عمل المعهد، فإن من المتوقع أن يعالج المعهد بعد مرور فترة انتقالية مدتها ثلاث سنوات زهاء 200 طلب دولي في السنة. وقد يتضاعف هذا الرقم ويرتفع إلى 400 طلب في السنة على الأجل المتوسط رهنا بمواصلة تحسين القدرة على الابتكار في الإقليم. وأردف الوفد قائلا إن مجلس الإدارة سيتولى وضع معايير توزيع العمل الذي ستضطلع به المكاتب المشاركة، على أن تتألف المعايير الرئيسية في هذا الصدد من الخبرة التقنية ولغات الوثائق والقدرات المتاحة مجانا في ميدان تقني معين. ولهذا صرح الوفد بأن المعهد سيجري تقريبا للمجالات التقنية التي يغطيها فاحصو البراءات في كل مكتب مشارك عن طريق وضع خريطة لكفاءات الفاحصين. وسيتمتع المعهد بقدرات تبادلية في غالبية المجالات التقنية بفضل عدد الفاحصين المتفرغين ولأن بعض الفاحصين لديهم مؤهلات في أكثر من مجال تقني واحد. وعلاوة على ذلك سستيح مهارات الفاحصين اللغوية التبادلات المتعلقة بالجانب اللغوي من أنشطة المعهد، وقال الوفد إن أوجه المرونة المتأصلة المذكورة ستيسر كثيرا توزيع أعباء عمل المعهد الذي سيتولى مسؤوليته المدير والأمانة على أفضل وجه.

16. وعرض الوفد تقييمه ليؤكد أن معهد فيسغراد للبراءات يمثل تماما، من خلال الموارد المشتركة للمكاتب المشاركة، للحد الأدنى للمتطلبات المنصوص عليها في القاعدة 1.36. وبالتفصيل فإن الوثائق التي قدمت لدعم طلب المعهد تحتوي على قسط كبير من المعلومات عن موارد المعهد للبحث والفحص وعن مؤهلات الفاحصين ونفاذ المعهد إلى الوثائق لأغراض الفحص والبحث وعن نظام إدارة الجودة وترتيبات الاستعراض الداخلية، بما في ذلك الترتيبات المطبقة على المكاتب الوطنية المشاركة. ويعمل في المعهد إجمالا 185 فاحصا متفرغا بالكامل ومن 10 إلى 12 فاحصا متفرغا جزئيا كلهم قادر على إجراء البحث والفحص في جميع المجالات التقنية، وكلهم لديه ما يكفي من المؤهلات التقنية والخبرات الضرورية لإجراء بحث وفحص بجودة عالية بطريقة فعالة وفي الوقت المناسب، وكلهم حاصل على شهادة الماجستير أو الدكتوراه، كما خضعوا لبرامج تدريب شاملة ومكثفة ومهيكلية ونجحوا في اختباراتهما قبل أن يعينوا كفاحصين. فضلا عن ذلك استفاد معظمهم من برامج التدريب التي تنظمها الليويو والمكتب الأوروبي للبراءات ومكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية وسائر الإدارات

الدولية والمكاتب الوطنية، إضافة إلى الجامعات ومؤسسات التدريب الأخرى المتخصصة في مجال الملكية الفكرية. وصرح الوفد بأن من المرتقب تدريب فاحصي معهد فيسغراد للبراءات أيضا في إطار التعاون القائم مع مكتب اليابان للبراءات ومعهد بلدان أوروبا الشمالية للبراءات. وسعيا إلى الانتظام في تحسين مهارات فاحصي معهد فيسغراد للبراءات وكفاءاتهم، وتحديث معارفهم التقنية باستمرار فإن مجلس الإدارة يضع لهم إطارا تدريبيا لضمان التخطيط المناسب واستغلال فرص التدريب المختلفة استغلالا فعالا. وأضاف الوفد أن معهد فيسغراد للبراءات سينظم التبادل والاجتماعات المنتظمة بين الفاحصين بهدف تعزيز المزيد من الانساق بين ممارسات البحث والفحص. ومضى يقول إن فاحصي معهد فيسغراد للبراءات بالإضافة إلى قدرتهم على استخدام لغاتهم وهي التشيكية والهنغارية والبولندية والسلوفاكية، لديهم معرفة ممتازة باللغة الإنكليزية، وأغلبهم لديه معرفة جيدة بالألمانية و/أو الفرنسية. ومن اللغات الأخرى التي يفهمونها ويستخدمونها الكرواتية والإيطالية واليابانية والروسية والإسبانية والسويدية. وفضلا عن ذلك سيزود الفاحصون في معهد فيسغراد للبراءات بالموارد المناسبة لإنجاز عمل جيد بالاستعانة بالمبادئ التوجيهية وأنظمة تكنولوجيا المعلومات وأدوات البحث والفحص. وسيحصل كل مكتب مشارك في معهد فيسغراد للبراءات على وجه الخصوص على طائفة عريضة من المعلومات المتعلقة بالبراءات والأدبيات العلمية التي يمكن النفاذ إليها، من قبيل منصات البحث والروابط المتاحة للفاحصين. ونظرا لأن البلدان الأربعة هي دول متعاقدة في اتفاقية البراءات الأوروبية، فإن المكاتب المشاركة الأربعة يمكنها النفاذ إلى منصة EPOQUENET والعديد من منصات البحث التجارية الأخرى؛ وتحوي الوثيقة PCT/CTC/28/2 على وصف كامل للوثائق التي يمكن للمكاتب المشاركة النفاذ إليها. وصرح الوفد بأن المكاتب الأربعة المشاركة في معهد فيسغراد للبراءات لا تفتأ أيضا تستعرض سبل نفاذها إلى قواعد بيانات أدبيات البراءات وسندات خلاف البراءات ولا تفتأ تحسن إجراءات البحث عن طريق اعتماد قواعد بيانات ومصادر معلومات جديدة، ما يسهم في وضع معيار عال لإجراءات البحث والحفاظ على هذا المعيار. وفضلا عن ذلك فإن الفاحصين يشاركون في دورات وندوات تدريبية تتعلق بالبحث في البراءات، بما في ذلك تلك المتعلقة باستخدام قواعد بيانات أدبيات البراءات وسندات خلاف البراءات استخداما فعالا.

17. وأخطر الوفد اللجنة أيضا بالطريقة التي سيضع بها المعهد نظام إدارة الجودة الخاص به لتغطية جميع الخدمات التي يقدمها إلى المستخدمين، من معالجة الطلبات المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات في المرحلة الدولية وأعمال البحث التي لها طابع دولي المطلوب إجراؤها للطلبات الوطنية والأعمال الخاصة بالعقود والخدمات المقدمة إلى دوائر الأعمال. وسيكون هذا النظام قد خطط بالكامل في الوقت الذي ستعين فيه جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات المعهد في أكتوبر من هذا العام. ومع ذلك يحتوي التذييل الأول من المرفق الثاني للوثيقة PCT/CTC/28/2 بالفعل على وصف مفصل لخطط وضع نظام المعهد لإدارة الجودة، التي ستحصل على شهادة تصديق بموجب المعيار ISO 9001. وقال الوفد فضلا عن ذلك إن المكاتب المشاركة في معهد فيسغراد قد لديها بالفعل أنظمة لإدارة الجودة تغطي إجراءاتها الوطنية لمنح البراءات الحاصلة على شهادة ISO والتي تتبع مبادئ وأهداف مشابهة. وصرح الوفد بأن نظام إدارة الجودة الخاص بمعهد فيسغراد للبراءات سيستند إلى أنظمة المكاتب الوطنية المشاركة وسميت ليضم إجراءات معاهدة التعاون بشأن البراءات في المرحلة الدولية، ولتتمثل إلى المبادئ التوجيهية للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي. وستواءم معايير الجودة وممارساتها فيما يتعلق بجميع أعمال معاهدة التعاون بشأن البراءات، وستتأشى بالكامل مع المعايير والممارسات المطبقة في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات وتلك التي يطبقها المكتب الأوروبي للبراءات.

18. وأخطر الوفد اللجنة بأنه عملا بأحكام الفقرة (أ) من تفاهم جمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات الواردة في الفقرة 25 من الوثيقة PCT/A/46/6،¹ التمس معهد فيسغراد المساعدة من مكتب اليابان للبراءات ومعهد بلدان أوروبا الشمالية للبراءات على تقييم مدى استيفاء معهد فيسغراد للبراءات لمتطلبات التعيين كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي. وجاءت مشاركة مكتب اليابان للبراءات بناء على مذكرة التعاون بين المكاتب الوطنية للملكية الصناعية في البلدان الأربعة

¹ (أ) يُوصى بشدة المكتب الوطني أو المنظمة الحكومية الدولية ("المكتب") الذي يطلب التعيين بأن يحصل على المساعدة من إدارة واحدة أو أكثر من الإدارات الدولية القائمة لإعانتته على تقييم مدى استيفائه المعايير قبل تقديم الطلب.

ومكتب اليابان للبراءات الموقعة في سبتمبر 2014. وقد التمس معهد فيسغراد للبراءات مساعدة معهد بلدان أوروبا الشمالية للبراءات في ضوء أوجه التشابه بين بنيته وتنظيمه ومبادئه وأهدافه وبنية معهد فيسغراد للبراءات وتنظيمه ومبادئه وأهدافه، وفي ضوء سبل التعاون الراسخة بين بلدان الشمال والبلدان الأربعة. وسعياً إلى تقديم المساعدة اللازمة، زار ممثلو مكتب اليابان للبراءات ومعهد بلدان أوروبا الشمالية للمكاتب المشاركة في معهد فيسغراد للبراءات في مارس من هذا العام، وقد أتاحت تلك الزيارات الفرصة لمكاتب البلدان الأربعة لعرض مشروع معهد فيسغراد للبراءات وما يتخذ من إجراءات تحضيراً للوفاء بمهمته بصفتها إدارة بحث دولي وفحص تمهيدي دولي. وقد حصل خبراء مكتب اليابان للبراءات ومعهد بلدان أوروبا الشمالية للبراءات على قسط كبير من المعلومات المنظمة جيداً عن الطريقة التي سيمثل بها معهد فيسغراد للبراءات إلى متطلبات التعيين، من خلال إشراك المكاتب المشاركة فيه في العمل. وقد وصف ممثلو مكتب اليابان للبراءات ومعهد بلدان أوروبا الشمالية للبراءات بدورهم بالتفصيل عملهما كإدارتين دوليتين. وقد عرضوا على وجه الخصوص أنظمة تكنولوجيا المعلومات وأنظمة إدارة الجودة وأساليب ومسارات العمل الخاصة بهم وشرحوها. وعلى أساس تلك الاجتماعات أعد خبراء مكتب اليابان للبراءات ومعهد بلدان أوروبا الشمالية للبراءات تقارير مبدئية عن قدرة معهد فيسغراد للبراءات على استيفاء متطلبات التعيين (انظر التذييل الثاني من المرفق الثاني للوثيقة PCT/CTC/28/2)، ولم تبين تلك التقارير أية مسائل معينة تثير شكاً جاداً بشأن استيفاء معهد فيسغراد للبراءات لمعايير التعيين. ومع ذلك شدد خبراء مكتب اليابان للبراءات ومعهد بلدان أوروبا الشمالية للبراءات على ضرورة وضع الآليات المناسبة على مستوى معهد فيسغراد للبراءات نفسه لضمان اتساق ممارسات البحث والفحص ونتائجها بين المكاتب المشاركة ولضمان سير العمل بسلاسة بين أمانة معهد فيسغراد للبراءات والمكاتب المشاركة. وأشاروا أيضاً إلى أن نظام إدارة الجودة الخاص بمعهد فيسغراد للبراءات ينبغي أن يخطط على أكمل وجه ممكن في وقت التعيين، وذلك إلى جانب أنظمة إدارة الجودة القائمة في المكاتب المشاركة. وأكد الوفد أن معهد فيسغراد للبراءات سيبدل قصارى جهده في هذه المسائل.

19. واختتم الوفد كلمته قائلاً إن البلدان الأربعة ترغب في التعبير عن رأيها القاطع بأن معهد فيسغراد للبراءات سيتمكن من الوفاء بجميع المتطلبات المطبقة لتعيين إدارات البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي. وسيسهل سير معهد فيسغراد للبراءات كإدارة دولية إسهاماً مهماً في تحقيق النمو الاقتصادي والقدرة على المنافسة والابتكار في الإقليم وخارجه، كما سيسهم في سير نظام البراءات العالمي المعد في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات على خير وجه.

20. وأكد وفد اليابان أن البلدان الأربعة وقعت مذكرة تعاون من أجل تبادل المعارف والخبرات، بعد ما أعلنت عنه وفود البلدان الأربعة أثناء دورة الفريق العامل التابع لمعاهدة التعاون بشأن البراءات في عام 2014 من عزم معهد فيسغراد للبراءات على أن يلتمس التعيين كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي. وقد زار مسؤولو مكتب اليابان للبراءات، في إطار هذه العملية، مكتبين مشاركين في معهد فيسغراد للبراءات (مكتب هونغارييا للملكية الفكرية ومكتب الجمهورية السلوفاكية للملكية الصناعية)، ولاحظ هؤلاء المسؤولون أن العدد الإجمالي للفاحصين في معهد فيسغراد للبراءات يبلغ زهاء 200 فاحص وأن المكاتب تستطيع النفاذ إلى جميع الوثائق المتاحة ضمن الحد الأدنى للوثائق المنصوص عليه في معاهدة التعاون بشأن البراءات، وأن المكاتب المشاركة في معهد فيسغراد للبراءات حصلت بالفعل على شهادة التصديق ISO 9001 لإجراءات فحص البراءات وأن بإنشاء معهد فيسغراد للبراءات، سيوضع نظام مشترك لإدارة الجودة في المعهد، أي أن الفاحصين في معهد فيسغراد للبراءات سيتبعون نوعين من سياسات الجودة، إما السياسات الراهنة المتبعة في مكاتبهم الوطنية بالنسبة إلى طلبات البراءات الوطنية أو سياسات الجودة الخاصة بمعهد فيسغراد للبراءات المتبعة بالنسبة إلى طلبات البراءات الدولية. وعلى أساس تلك الاجتماعات لم ير مكتب اليابان للبراءات أية مسألة تثير شكاً جاداً بشأن استيفاء معهد فيسغراد للبراءات لمعايير التعيين. وعليه أيد الوفد طلب تعيين معهد فيسغراد للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي، مشيراً إلى أن من اللازم الاضطلاع بالمزيد من العمل في هذا الصدد، كما أوضح وفد هونغارييا في الفقرة 18 أعلاه.

21. وأشار وفد اليابان أيضا إلى أنه يرى أن التعاون مع معهد فيسغراد للبراءات مفيد لليابان أيضا، وقال إنه سيستغل الخبرة المكتسبة في الإسهام في المناقشات المقبلة التي ستجرى في الفريق العامل التابع لمعاهدة التعاون بشأن البراءات وفي الفريق الفرعي المعني بالجودة التابع لاجتماع الإدارات الدولية في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات.

22. وأكد وفد معهد بلدان أوروبا الشمالية للبراءات أيضا أنه زار المكتبين المشاركين في معهد فيسغراد للبراءات (مكتب الجمهورية التشيكية للملكية الصناعية ومكتب جمهورية بولندا للبراءات). وقال إن موظفي معهد بلدان أوروبا الشمالية للبراءات حصلوا على عرض لمعلومات مفصلة عن المكتبين المشاركين وعن معهد فيسغراد للبراءات وبنيتها وتنظيمه الإداري ونظام إدارة الجودة فيه وإطاره القانوني، وقد حصلوا خاصة على المعلومات الوجيهية عن استيفاء معهد فيسغراد للبراءات لجميع متطلبات التعمين كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي من خلال إشراك المكاتب المشاركة فيه. وأتيحت الفرصة لمعهد بلدان أوروبا الشمالية للبراءات أيضا لكي يعرض على ممثلي معهد فيسغراد للبراءات بنية معهد بلدان أوروبا الشمالية للبراءات وطريقة سيره كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي وإدارة للبحث الدولي التكميلي بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات، بما في ذلك عملياته ونماذج التعاون وأساليب تنسيق العمل وأنظمة تكنولوجيا المعلومات وأنظمة إدارة الجودة لديه. وأتيحت الفرصة لموظفي معهد بلدان أوروبا الشمالية للبراءات أيضا للالتقاء ببعض فاحصي البراءات ومعاينة ظروف عملهم. وأشار الوفد إلى أن نموذج التعاون الخاص بمعهد فيسغراد للبراءات يستند استنادا وثيقا إلى نموذج معهد بلدان أوروبا الشمالية للبراءات الناجح. وأشار إلى تقرير الزيارة (انظر التذييل الثاني للمرفق الثاني للوثيقة PCT/CTC/28/2)، واستنتج أن معهد فيسغراد للبراءات يستوفي متطلبات عدد الفاحصين والنفاد إلى الحد الأدنى من الوثائق، وأن الفاحصين يتمتعون على ما يبدو بمستوى عالٍ من الكفاءة والتدريب التقنيين. وصرح الوفد بأن المكاتب المشاركة في معهد فيسغراد للبراءات قد وضعت أنظمة لإدارة الجودة لإجراءاتها الوطنية لمنح البراءات استنادا إلى المعيار ISO 9001، وأضاف أن نظام إدارة الجودة الخاص بمعهد فيسغراد نفسه قابل للتنفيذ، إذ يسير العمل في هذا المجال على قدم وساق. وبينما ينبغي عدم التقليل من حجم العمل المنجز لتنفيذ العمليات وتنسيقها، فإن معهد بلدان أوروبا الشمالية للبراءات يرى أن جميع المكاتب المشاركة مستعدة جيدا لمواجهة التحدي المطروح. وعليه فإن معهد بلدان أوروبا الشمالية للبراءات يؤيد طلب تعيين معهد فيسغراد للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي.

23. وأعرب وفد النمسا عن تأييده لتعيين معهد فيسغراد للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي. وكما ورد في الوثيقة PCT/CTC/28/2، فإن مكتب النمسا للبراءات بصفته إدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي قد تعاون مع مكتب هنغاريا للملكية الفكرية في إطار اتفاق ثنائي أسند بموجبه مكتب النمسا للبراءات عمليات البحث الدولي إلى مكتب هنغاريا للملكية الفكرية، وكان هذا التعاون عمادا أساسيا لتقليص التأخر في عمليات البحث الدولي، ما حسن كثيرا من إصدار مكتب النمسا للبراءات لتقارير البحث الدولي في الوقت المناسب. وفي ضوء النجاح الذي حققه هذا التعاون، ولا سيما التجربة المتعلقة بتحقيق نتائج عمل مكتب هنغاريا للملكية الفكرية في الوقت المناسب وبجودة تلك النتائج، أيد الوفد تعيين معهد فيسغراد للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي.

24. وأعرب وفد سنغافورة عن تأييده لطلب تعيين معهد فيسغراد للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي، وصرح بأن هذا الطلب يقوم على أسس متينة. وراح يقول إن بجمع الموارد المتاحة في المكاتب الوطنية المشاركة الأربعة وتنسيق أدوات وممارسات البحث والفحص، سيكون المعهد في وضع جيد يتيح له تقديم خدمات عالية الجودة باستمرار في إقليم وسط وشرق أوروبا. وأضاف الوفد أن الموظفين المختلفين والمؤهلين تقنيا هم أحد أصول النظام، وأنه لا يساوره أي شك في أن يتمكن هؤلاء الفاحصون من الاضطلاع بعبء العمل المرتبط بكون المعهد إدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي. وعلاوة على ذلك بعثت زيارات تفصي الحقائق التي قام بها مكتب اليابان للبراءات ومعهد بلدان أوروبا الشمالية للبراءات على المزيد من الثقة في أن معهد فيسغراد للبراءات سيستوفي جميع معايير التعمين كإدارة دولية. وقال الوفد إن من الواضح في رأيه أن معهد فيسغراد للبراءات قد بذل جهدا هائلا لضمان أن يحظى طلبه بالمصادقية والجودة

العالية. وبالتالي أعرب الوفد عن تأييده الكامل لطلب معهد فيسغراد للبراءات، وقال إن الثقة تحده في أن يعزز تعيين المعهد من قيمة معاهدة التعاون بشأن البراءات تعزيزاً كبيراً.

25. وقال وفد النرويج إنه يؤيد طلب معهد فيسغراد للبراءات لتعيينه كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات، مشيراً إلى أن المعهد يعمل على أساس نموذج مماثل لنموذج معهد بلدان أوروبا الشمالية للبراءات. وأضاف الوفد إن مكتب النرويج للملكية الصناعية بصفته أحد شركاء معهد بلدان أوروبا الشمالية للبراءات يستخدم موارد المعهد للقيام بأعمال المرحلة الدولية بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات لفائدة مستخدميه المحليين. وصرح بأن ممثلي مكتب النرويج للملكية الصناعية شاركوا في وفد معهد بلدان أوروبا الشمالية للبراءات الذي زار مكتب الجمهورية التشيكية للملكية الصناعية ومكتب جمهورية بولندا للبراءات في مارس 2015. واستناداً إلى هذه الزيارة وبناء على المعلومات الواردة في الوثيقتين PCT/CTC/28/2 و PCT/CTC/28/3، أعرب الوفد عن تأييده لتعيين معهد فيسغراد للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي.

26. وصرح وفد السويد بأن مكتب السويد للبراءات والتسجيل درس طلب معهد فيسغراد للبراءات بعناية، كما ورد في الوثيقة PCT/CTC/28/2، ودرس بعناية أيضاً أنظمة إدارة الجودة لدى كل مكتب من المكاتب الوطنية المشاركة في معهد فيسغراد للبراءات، كما عرضت في الوثيقة PCT/CTC/28/3. وصرح بأنه يرى أن معهد فيسغراد للبراءات سيستوفي المتطلبات المنصوص عليها في القاعدتين 1.36 و 1.63 بشأن تكوينه، وبالتالي فإنه يؤيد بالكامل تعيينه كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي.

27. وقال وفد الدانمرك إنه بصفته مكتباً شريكاً في معهد بلدان أوروبا الشمالية للبراءات، قد فحص طلب تعيين معهد فيسغراد للبراءات كإدارة دولية باهتمام كبير. وأضاف أنه يرى أن المعهد اتبع جميع الإجراءات الوجيهة واستوفي جميع المتطلبات المنصوص عليها في القواعد، وعليه أعرب عن تأييده لتعيين معهد فيسغراد للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي.

28. وصرح وفد الصين بأنه يرى، استناداً إلى الطلب الذي قدمه معهد فيسغراد للبراءات وتقارير الإدارتين الدوليتين اللتين زارتا المكاتب الوطنيين المشاركين في معهد فيسغراد للبراءات، أن معهد فيسغراد للبراءات قد استوفي متطلبات التعيين كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي فيما يتعلق بعدد الفاحصين والنفاز إلى الحد الأدنى من الوثائق والموظفين الذين يتمتعون بقدرات البحث والقدرات اللغوية ونظام إدارة الجودة. وعليه أعرب الوفد عن تأييده لتعيين معهد فيسغراد للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي، وقال إن المعهد بتقديم تلك الخدمات إلى المستخدمين في وسط وشرق أوروبا سيساهم في تطوير نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات.

29. وقال وفد الولايات المتحدة الأمريكية إنه راجع بعناية طلب معهد فيسغراد للبراءات ليضحي إدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي. وسلم بمداخلتي وفدي اليابان ومعهد بلدان أوروبا الشمالية للبراءات وأعرب عن رضاه لأن معهد فيسغراد للبراءات اتبع توصيات الحصول على المساعدة من الإدارات الدولية الحالية على تقييم استعدادها لاستيفاء معايير التعيين، وفقاً للإجراءات التي اعتمدها جمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات في دورتها السادسة والأربعين المنعقدة في عام 2014. وإضافة إلى ذلك أجرى الوفد مناقشات ثنائية مع معهد فيسغراد للبراءات لتوضيح بعض جوانب الطلب، وأعرب عن سروره لأن المعهد رد بما يبعث على الرضا على التساؤلات التي طرحها عليه. وبالتالي أعرب الوفد عن تأييده لتعيين معهد فيسغراد للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي.

30. وأوضح وفد فنلندا إنه راجع بعناية طلب معهد فيسغراد للبراءات لكي يُعين كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي. وعقب الاستماع للعرض الوافي الذي قدمه وفد هنغاريا وما رواه وفدا اليابان ومعهد بلدان أوروبا الشمالية للبراءات،

صرح وفد فنلندا بأنه على قناعة بأن معهد فيسغراد للبراءات سيستوفي جميع متطلبات العمل كإدارة عالية الجودة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي، وبالتالي أعرب عن تأييده لتعيين المعهد.

31. وأقر وفد شيلي بالتحديات المطروحة أمام إقامة إدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بالاستناد إلى التجارب التي اكتسبها مؤخرا معهد شيلي الوطني للملكية الصناعية. وأيد الوفد طلب معهد فيسغراد للبراءات ليضحي إدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي، وقال إنه على قناعة بأن المعهد سيتمكن من استيفاء متطلبات وضع نظام لإدارة الجودة، على النحو الذي تشير إليه تقارير مكتب اليابان للبراءات ومعهد بلدان أوروبا الشمالية للبراءات.

32. ورحب وفد أستراليا بطلب تعيين معهد فيسغراد للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي، الذي يحتوي على أدلة دامغة تبين طريقة استيفاء الحد الأدنى من المتطلبات المنصوص عليها في القاعدتين 1.36 و1.63. وأعرب عن تأييده لطلب التعيين، مقرا بما لكل مكتب وطني مشارك من باع طويل في مجال الفحص، ما سيُجني ثماره الآن في سياق معهد فيسغراد للبراءات. وصرح بالتالي بأنه سيؤيد أية مشورة إيجابية تقدمها اللجنة إلى جمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات حيال تعيين معهد فيسغرا للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي.

33. وأيد وفد إسبانيا أيضا طلب معهد فيسغراد للبراءات ليعين كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي، وعبر عن رضاه عن العرض الذي قدمه وفد هنغاريا بشأن الطلب المقدم.

34. وأشار وفد كندا إلى أن المعهد استوفي غالبية معايير التعيين كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي. وقال إنه يستطيع أن يؤيد تعيين المعهد تأييدا كاملا، وذلك في ضوء التقييم الذي أجراه معهد بلدان أوروبا الشمالية للبراءات بأن من الممكن وضع نظام لإدارة الجودة بنجاح.

35. وقال وفد اليونان إن من الواضح، من العرض الذي قدمه وفد هنغاريا ووثائق الدعم المقدمة، أنه ينبغي تأييد طلب تعيين معهد فيسغراد للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي.

36. وأيد وفد المكسيك تعيين معهد فيسغراد للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي، ما من شأنه أن يعود بالفائدة على نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات. وقال بعد مراجعة الطلب، إن من الممكن استيفاء جميع معايير التعيين.

37. وأعرب وفد رومانيا عن تأييده لتعيين معهد فيسغراد للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي.

38. وأيد وفد جمهورية كوريا تعيين معهد فيسغراد للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي وأعرب عن أمله في أن يؤدي ذلك إلى زيادة الجودة في نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات.

39. وخلص الرئيس إلى أن هناك دعما مدويا لطلب تعيين معهد فيسغراد للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات. وأشار أيضا إلى أهمية تطوير الآليات الملائمة من أجل الانساق في المقاربة بين المكاتب الأربعة، والإجراءات التي تتبعها المكاتب الأربعة، بغية ضمان السلاسة في سير العمل وتحقيق نتائج عمل متسقة. وأشار أيضا إلى العمل الجدي اللازم للتخطيط لنظام لإدارة الجودة وتنفيذه في المعهد، وقال إن من شأن هذا النظام أن يكون حاسما لتقديم منتجات عالية الجودة في مراحل البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي، وهذا جانب حاسم في نجاح نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات. ولكن، أعرب الرئيس عن رأيه بأن معهد فيسغراد للبراءات سيحقق نتيجة ممتازة إذا واصل العمل بجدية كما فعل حتى الآن.

40. ووافقت اللجنة بالإجماع على أن توصي جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات بتعيين معهد فيسغراد للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات.

41. وتحدث وفد هنغاريا بالنايية عن وفود الجمهورية التشيكية وهنغاريا وبولندا وسلوفاكيا، وتوجه بالشكر إلى جميع الوفود التي أبدت تأييدها لتعيين المعهد، وتقدم بشكر خاص إلى مكتب اليابان للبراءات ومعهد بلدان أوروبا الشمالية للبراءات على مساعدتها. واعتبر الوفد أن هذه العملية أبرزت أسس التفاهم الذي اعتمده جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات الذي سمح بإجراء استعراض فعال وأتاح الوقت للعمل حيال المشورة والتوصيات المقدمة.

البند 5 من جدول الأعمال: ملخص الرئيس

42. أحاطت اللجنة علماً بملخص الرئيس الوارد في الوثيقة PCT/CTC/28/4، المعد تحت مسؤولية الرئيس، ووافقت على أن يتاح هذا الملخص لجمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات كمحضر للمشورة المقدمة في إطار البند 4 من جدول الأعمال.

البند 6 من جدول الأعمال: اختتام الدورة

43. اختتم الرئيس هذه الدورة في 29 مايو 2015

44. اعتمدت اللجنة هذا التقرير بالمراسلة.

[نهاية الوثيقة]